

جمهورية مصر العربية



مَعْدَدُ المِطْطِيطِ القومى

مذكرة خارجية رقم (١٣٥٦)

الاسعار ومعدلات النمو الحقيقية
فى الاقتصاد المصرى خلال السبعينات

د . السيد عبد المحمود ناصف

أغسطس ١٩٨٣

القاهرة
طريق صلاح سالم مدينة نصر

المحتويات

صفحة

مقدمة

١

المبحث الاول : تحليل الارقام القياسية

٢

٢ : ١٠١ : الارقام القياسية لاسعار الجملة

٢

٢ : ٢٠١ : الارقام القياسية لاسعار المستهلكين
في حضر الجمهورية

٦

١١ : ٣٠١ : الارقام القياسية لاسعار المستهلكين
في ريف الجمهورية

١١

١٤ : ٤٠١ : ملخص النتائج

١٤

المبحث الثاني : التضخم المكبوت

١٦

١٦ : ١٠٢ : معدل التضخم المكبوت

١٦

١٩ : ٢٠٢ : الاسعار ومعدلات النمو الحقيقية
للدخل .

١٩

الاسعار ومعدلات النمو الحقيقية فى الاقتصاد

المصرى خلال السبعينات

مقدمة :

تلعب الاسعار دورا رئيسيا فى توزيع الدخل بين فئات العاملين فى الدولة . * فارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية مثلا يقلل من القيمة الحقيقية للدخل التى يحصل عليها أصحاب الدخل الثابتة ويزيد بالتالى من تضخم دخول فئات أخرى مثل التجار والمنتجين . وقد يستشرى ارتفاع الاسعار بحيث يقع عبءه على الفئات الاخرى هذه اذا ارتفعت اسعار المواد الخام وعوامل الانتاج الرئيسية . وفى هذه الحالة يدخل الاقتصاد حلقة التضخم المفرغة ، وصبح تحسين احوال فئة دون باقى الفئات من الحلول التى لاتجدى . ومتطلب الامر فى هذه الحالة علاجات مثلا للمشاكل الهيكلية والمالية . وليس معروفا حتى الان الحدود الامنة للتضخم اذ يختلف ذلك باختلاف الحالة الاقتصادية فى كل دولة . ومصر من الدول التى حاولت استخدام أسلوب تمويل التنمية بالمعجز بدرجات متفاوتة . ونتج عن ذلك ضغوط تضخمية تحاول السياسة الاقتصادية الان التخفيف منها بعدة أساليب منها علاج هياكل الانتاج وتوزيع الدخل والتحكم فى المتغيرات المالية . ولايختلف أحد فى ان نقطة البدء فى علاج مشكلة كارتفاع الاسعار هى تحديد معدلات التغير فيها . وتهدف الدراسة الحالية الى محاولة تحديد معدلات ارتفاع الاسعار خلال فترة السبعينات عن طريق تحليل الارقام القياسية فى المبحث الاول وقياس مايسمى بالتضخم المكبوت (أو غير الظاهر فى الارقام القياسية) فى المبحث الثانى الذى ينتهى بتحديد معدلات النمو الحقيقية فى الاقتصاد المصرى .

* الدور الرئيسى الثانى للاسعار هو توزيع الموارد الاقتصادية

البحث الاول : تحليل الارقام القياسية :

١٠١ : الارقام القياسية لاسعار الجملة :

١ - محتوى الرقم القياسي والسلسلة الزمنية :

يحتوى الرقم القياسى لاسعار الجملة على البنود التالية :

- ١ - الحاصلات الزراعية ، وتمثل ٢٧٦٪ من اجمالى البنود .
- ٢ - المواد الغذائية والمشروبات ، وتمثل ١٩٩٪ من اجمالى البنود .
- ٣ - الدخان ومصنوعاته ، وتمثل ٢١٪ من اجمالى البنود .
- ٤ - الخيوط والمنسوجات والملابس الداخلية ، وتمثل ٢٠٥٪ من اجمالى البنود .
- ٥ - البترول ومواد الوقود ، وتمثل ٧٤٪ من اجمالى البنود .
- ٦ - بنود أخرى ، وتمثل فى مجموعها ١٢٥٪ وهى : الورق - الاخشاب - مواد البناء - الادوية - المواد الكيماوية - المعادن ومصنوعاتها - ووسائل النقل .

وسيركز التحليل على البنود الخمسة الاولى التى تمثل ٨٢٥٪ من اجمالى البنود نظرا لضآلة اوزان البنود المتبقية .

وتبدأ السلسلة الزمنية تحت الدراسة بعام ١٩٧٠ ونقتهى بعام ١٩٨٠ والبيانات متوفرة عن سنوات ميلادية . ولاننا سنقارن التطورات فى أسعار الجملة خلال السبعينات بالتطورات فى أسعار التجزئة خلال نفس الفترة وجب ان تكون بيانات الرقم القياسى لاسعار التجزئة عن سنوات ميلادية أيضا . الا ان البيانات المتوفرة عن الرقم القياسى لاسعار التجزئة تحتوى على سنتين ضربيتين هما ١٩٧١/٧٠ ، ١٩٧٢/٧١ واقصى السنوات ميلادية . ومن السهل توحيد سلسلة أسعار الجملة وسلسلة أسعار التجزئة

بتحويل بيانات الرقم القياس لاسعار الجملة عن السنوات ٧٠ - ١٩٧٢ من سنوات ميلادية الى سنوات ضريبية عن طريق المتوسطات لتكون ١٩٧١/٧٠ ، ١٩٧٢/٧١ . وقد وجدنا أن هذا التعديل في الرقم القياس لاسعار الجملة لا يغير كثيرا من النتائج التي تنبنى على معدلات التغير في الارقام القياسية خلال السبعينيات . ولذلك أثرنا أن نهتس على السلاسل الزمنية لاسعار الجملة وأسعار التجزئة كما هـى منشورة . ومعرض ملحق الدراسة البيانات الاصلية المنشورة .

ب - طريقة العمل :

الملاحظة الاولى هى أن طريقة العمل فى دراسة تطور الرقم القياس لاسعار الجملة هى نفسها المستخدمة فى دراسة تطور الرقم القياس لاسعار التجزئة . وتتلخص طريقة العمل الاولى فى حساب معدلات التغير فى الرقم القياس على أساس سنوى متحرك بمعنى أن يساوى معدل التغير فى سنة معينة ولتكن ١٩٧٥ خارج قسمة التغير فى الرقم القياس بين سنى ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ على الرقم القياس لسنة ١٩٧٤ . وتجميع معدلات التغير خلال فترة الدراسة يمكن حساب متوسط معدل التغير السنوى . وتتلخص الطريقة الثانية فى حساب معدل التغير فى بداية الفترة ونهايتها (أى معدل التغير بأسعار سنة ١٩٧٠) ثم أخذ متوسط لهذا التغير ليمثل معدل التغير السنوى بأسعار ثابتة (١٩٧٠ = ١٠٠) . ومعرض جدول (١) النتائج .

جدول (١)
معدلات التغير في أسعار الجملة
خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠

في نهاية	الحاصلات الزراعية	المواد الغذائية والمشروبات	الدخاان ومصنوعات	الخيوط والمنسوجات والملابس الداخلية	البترول ومواد الوقود	الرقم العام
١٩٧٠	-	-	-	-	-	-
٧١	(-) ٠ر٦	٢ر٢	(-) ٠ر٥	١ر٠	صفر	١ر٠
٧٢	١٠ر٧	٣ر٢	(-) ٢ر٢	صفر	٢ر٢	٣ر٩
٧٣	١٣ر١	١٦ر٢	صفر	١ر٠	٤ر٦	١٠ر٤
٧٤	١٨ر١	٩ر٢	٢ر٥	٦ر٩	٥ر٩	١٢ر٤
٧٥	٣ر٤	١٢ر٧	صفر	صفر	٧ر٥	٥ر٩
٧٦	١٤ر٧	١٢ر٠	صفر	٢ر٤	٦ر١	١٠ر٥
٧٧	١٧ر٤	١٠ر٧	صفر	٢ر٢	١ر١	١٠ر٣
٧٨	٥ر٦	٤ر٨	صفر	٣٦ر٦	٧ر١	١٠ر٨
٧٩	١٥ر١	٢١ر١	٩ر٢	٥ر٢	١٢ر٥	١٤ر٣
٨٠	١٧ر٨	١١ر٨	٣ر٠	٢٥ر٦	١٦ر٥	١٦ر٩
اجمالي	١١٥ر٣	١٠٣ر٩	١٢ر٠	٨٠ر٩	٦٣ر٥	٩٦ر٤
متوسط	١١ر٥	١٠ر٤	١ر٢	٨ر١	٦ر٣	٩ر٦
اجمالي	١٩٣ر٣	١٦٥ر٧	١٢ر٧	١٠٦ر١	٨٤ر٧	١٤٨ر٤
متوسط	١٩ر٣	١٦ر٥	١ر٣	١٠ر٦	٨ر٥	١٤ر٨

ج - النتائج :

تتلخص النتائج فيما يلي :

١ - بلغ متوسط معدل التغير في أسعار الحاصلات الزراعية على أساس

متحرك ١١٥% ويصل الى ١٩٣% بأسعار ١٩٧٠.

٢ - بلغ متوسط معدل التغير في أسعار المواد الغذائية والمشروبات

على الأساس الاول ١٠٤% ويصل الى ١٦٥% على الأساس

الثاني .

٣ - بلغ متوسط معدل التغير في أسعار الدخان ومضغاته ١٢% على

الأساس الاول والثاني .

٤ - بلغ متوسط معدل التغير في أسعار الخيوط والمنسوجات والملابس

الداخلية ٨% ، ١٠٦% بالنسبة للأساس الاول والثاني على

التوالي .

٥ - بلغ متوسط معدل التغير في أسعار البترول ومواد الوقود ٦٣% ،

٨% بالنسبة للأساس الاول والثاني على التوالي .

٦ - بلغ متوسط التغير في الرقم العام ٩٦% ، ١٤٨% بالنسبة

للأساس الاول والثاني على التوالي .

٧ - وصل أعلى معدل تغير سنوي في أسعار الجملة الى ١٨% في

سنة ١٩٧٤ بالنسبة للحاصلات الزراعية ، ٢١% في سنة ١٩٧٦

بالنسبة للمواد الغذائية والمشروبات ، ٩٢% سنة ١٩٧٩ بالنسبة

للدخان ومضغاته ، ٣٦٦% في سنة ١٩٧٨ بالنسبة للخيوط

والمنسوجات والملابس الداخلية ، ١٦% في سنة ١٩٨٠ بالنسبة

للبترول ومواد الوقود ، وبلغ أعلى معدل تغير سنوي في الرقم

العام ١٦٩% عام ١٩٨٠ .

وفي رأي أن الاساس الثانى (الطريقة الثانية) لحساب معدل التغير السنوى فى أسعار الجملة يتمشى مع ما هو معروف عن معدلات التضخم فى مصر .
وسيتضح فيما بعد أسباب التحيز الى هذا الاساس .

٢٠١ : الارقام القياسية لاسعار المستهلكين فى حضر الجمهورية

١ - محتوى الرقم القياسى والسلسلة الزمنية :

يحتوى الرقم القياسى لاسعار المستهلكين (أسعار التجزئة) فى حضر الجمهورية على عدة بنود هى :

١ - مجموعة بنود الطعام والشراب وتشمل : الحبوب والنشويات - البقول الجافة - اللحم والاسماك والبيض - منتجات الالبان - الخضار والفواكه .

٢ - السكن ومستلزماته

٣ - الاثاث والسلع الاستهلاكية المعمرة .

٤ - الملابس والاقمشة .

٥ - الانتقال والمواصلات .

٦ - النفقات الطبية والثقافية والاجتماعية .

٧ - المصروفات الشخصية .

والبنود المابقة هى نفس البنود التى يحتوها الرقم القياسى لاسعار

المستهلكين فى ريف الجمهورية .

جدول (٢)

معدلات التغير في أسعار التجزئة في الحضر

خلال الفترة ١٩٧٠/٧١ - ١٩٨٠

(السلسلة القديمة)

السنة	الطعام والشراب	السكن ومستلزماته	الملابس والأقمشة	الرقم العام
٧١/٧٠	-	-	-	-
٧٢/٧١	٣ر٢	صفر	٢ر١	٢ر٤
٧٣	٨ر٣	٢ر٥ (-)	٨ر٤	٥ر٢
٧٤	١٦ر١	١ر٠	١ر٦	١٠ر١
٧٥	١٢ر٢	١ر٠	١٠ر١	١ر٢
٧٦	٢٢ر٠	١ر٠	٢ر٨	١٥ر٠
٧٧	١٠ر٦	صفر	٢٢ر٦	١١ر٦
٧٨	١٠ر١	١ر٠	٢٢ر١	١١ر٢
٧٩	٤ر٠	٢ر٠	٣ر٠	٦ر٣
٨٠	٢٦ر٢	٣ر٠	١٥ر٥	٢٠ر٧
اجمالي	١٣٤ر٠	٦ر٥	١١٢ر٠	٩٣ر٠
متوسط	١٤ر١	٠ر٧	١٢ر٤	١٠ر٣
اجمالي	١٨٦ر١	٦ر٨	١٨٠ر١	١٤٠ر٠
متوسط	٢٠ر٨	٠ر٧	٢٠ر٠	١٥ر٥

وتتلخص النتائج فيما يلي :-

- ١ - بلغ متوسط معدل التغير في أسعار الطعام والشراب ١٤ر٩% وفقا للاساس السنوى المتحرك ٢٠ر٨% بأسعار ١٩٧١/٧٠ وكان أعلى معدل تغير سنوى هو ٢٦ر٧% فى سنة ١٩٨٠ .
- ٢ - بلغ متوسط معدل التغير في أسعار السكن ومستلزماته ٠ر٧% .
- ٣ - بلغ متوسط التغير في أسعار الملابس والاقمشة ١٢ر٤% وفقا للاساس السنوى المتحرك ٢٠ر٠% وفقا لاسعار ١٩٧١/٧٠ ووصل أعلى معدل تغير سنوى الى ٢٧ر٦% عام ١٩٧٧ .
- ٤ - بلغ متوسط معدل التغير في الرقم العام ١٠ر٣% بالنسبة للاساس الاول ، ١٥ر٥% بالنسبة للاساس الثانى . وصل أعلى معدل تغير سنوى الى ٢٠ر٧% فى سنة ١٩٨٠ .
- ٥ - لا تختلف النتائج بالنسبة لمتوسطات التغير فى الاسعار بين السلسلة القديمة والسلسلة المعدلة الا فيما يخص مجموعة الطعام والشراب اذ يصل متوسط معدل التغير فى السلسلة المعدلة الى ١٢ر٦% بدلا من ١٤ر٩% فى السلسلة القديمة على اساس سنوى متحرك . وتوضح ذلك من جدول (٣) التالى .

جدول (٣)

معدلات التغير في أسعار التجزئة في الحضر

خلال الفترة ١٩٧٠/٧١-١٩٨٠

(السلسلة المعدلة)

السنة	الطعام والشراب	السكن ومستلزماته	الملابس والأقمشة	الرقم العام
١٩٧١/٧٠	-	-	-	-
٧٢/٧١	٣ر٢	صفر	٢ر٩	٢ر٤
٧٣	٨ر٣ (-)	٢ر٥	٨ر٤	٥ر٢
٧٤	١٦ر٩	١ر٠	٩ر٦	١٠ر٩
٧٥	١٢ر٢	١ر٠	١٠ر١	٩ر٢
٧٦	١٤ر٧	٢ر٠	٦ر٣	١٠ر٣
٧٧	١٤ر٣	صفر	١٨ر٨	١٢ر٢
٧٨	٩ر٥	١ر٠	٣٠ر٤	١١ر١
٧٩	٧ر٥	٢ر٤	٩ر٣	٩ر١
٨٠	٢٦ر٧	٣ر٠	١٥ر٥	٢٠ر٧
اجمالي	١١٣ر٣	٧ر٩	١١١ر٣	٩٢ر٩
متوسط	١٢ر٦	٠ر٩	١٢ر٤	١٠ر٣
اجمالي	١٨٦ر٩	٦ر٨	١٨٠ر١	١٤٠ر٠
متوسط	٢٠ر٨	٠ر٧	٢٠ر٠	١٥ر٥

٣٠١ : الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين في ريف الجمهورية :

يعرض جدول (٤) معدلات التغير في أسعار التجزئة في الريف وفقاً للسلسلة القديمة .

جدول (٤)
معدلات التغير في أسعار التجزئة في الريف
خلال الفترة ١٩٧١/٧٠ - ١٩٨٠
(السلسلة القديمة)

السنة	الطعام والشراب	السكن ومستلزماته	الملابس والأقمشة	الرقم العام
٧١/٧٠	-	-	-	-
٧٢/٧١	(-) ٠ مر	(-) ١ر٠	٣ر١	(-) ٠ر٣
٧٣	١٥ر٦	١ر٠	٨ر٠	١١ر٦
٧٤	١٢ر٦	٤ر٢	١٦ر٣	١٤ر٠
٧٥	١٤ر٠	(-) ١ر٠	١٥ر٥	١٢ر٢
٧٦	١٩ر٦	(-) ٢ر٠	١٩ر٨	١٦ر٧
٧٧	١٤ر١	(-) ٢ر٠	١٣ر٠	١٢ر٦
٧٨	٨ر٧	١ر٣	١٠ر٣	٨ر٠
٧٩	٣ر٤	١ر٩	٩ر٢	٤ر٣
٨٠	٢٧ر٢	١٧ر٠	٢٣ر٣	٢٥ر٠
اجمالي	١١٩ر٧	١٩ر٤	١١٨ر٥	١٠٤ر١
متوسط	١٣ر٣	٢ر١	١٣ر٢	١١ر٦
اجمالي	٢٠١ر٤	٢٠ر٥	٢٠١ر١	١٦٣ر٨
متوسط	٢٢ر٤	٢ر٨	٢٢ر٣	١٨ر٢

ونتلخص النتائج فيما يلي :-

- ١ - بلغ متوسط معدل التغير في أسعار الطعام والشراب ١٣٣% ، ٢٢٤%
وفقا للأساس السنوي المتحرك وأساس أسعار ١٩٧١/٧٠ على التوالي .
• ووصل أعلى معدل تغير سنوي الى ٢٧٢% في سنة ١٩٨٠ .
- ٢ - بلغ متوسط معدل التغير في أسعار السكن ومستلزماته الى ٢١% ، ٢٨٤%
وفقا للأساس الاول والثاني على التوالي .
- ٣ - بلغ متوسط معدل التغير في أسعار الملابس والاقمشة الى ١٣٢% ، ٢٢٣%
وفقا للأساس الاول والثاني على التوالي ، ووصل أعلى معدل تغير سنوي
الى ٢٣٣% في سنة ١٩٨٠ .
- ٤ - بلغ متوسط معدل التغير في الرتن العام الى ١١٦% ، ١٨٢% وفقا
للأساس الاول والثاني على التوالي . ووصل أعلى معدل تغير سنوي
الى ٢٥٠% سنة ١٩٨٠ .
- ٥ - لا تختلف النتائج بالنسبة لمتوسطات التغير في الاسعار بين السلسلة
القديمة والسلسلة المعدلة كما هو موضح في جدول (٥) التالي :

جدول (٥)

معدلات التغير في أسعار التجزئة في الريف

خلال الفترة ١٩٧١/٧٠ - ١٩٨٠

(السلسلة المعدلة)

السنة	الطعام والشراب	السكن ومستلزماته	الملابس والأقمشة	الرقم العام
٧١/٧٠	-	-	-	-
٧٢/٧١	(-) ٥٠	(-) ١٠	٣١	(-) ٠٣
٧٣	١٥٦	١٠	٨٠	١١٦
٧٤	١٧٦	٤٢	١٦٣	١٤٠
٧٥	١٤٠	(-) ١٠	١٥٥	١٢٢
٧٦	١٤٣	(-) ٢٠	١٢٧	١١٨
٧٧	١٠٨	(-) ١٠	١٣٧	١٠١
٧٨	١٥٢	صفر	١٣٦	١٣٣
٧٩	٥٢	٢٢	١٢٤	٦٢
٨٠	٢٧٢	١٧٠	٢٣٣	٢٥٠
اجمالي	١١٩٤	١٩٤	١١٨٦	١٠٣٩
متوسط	١٣٣	٢١	١٣٢	١١٥
اجمالي	٢٠١٤	٢٠٥	٢٠١١	١٦٣٨
متوسط	٢٢٤	٢٨	٢٢٣	١٨٢

٤٠١ : ملخص النتائج :

سبق أن أهدينا رأينا في أن طريقة حساب متوسط معدلات التغير في الأرقام القياسية بالمقارنة بين أسعار ١٩٨٠ وأسعار ١٩٧٠ كأساس هي الأفضل فسي تكون فكرة عن معدل التضخم في مصر . وسيتم شرح أسباب ذلك الاختيار في البحث الثاني من الدراسة . وحتى الآن تتلخص النتائج فيما يلي وفقا لبيانات جدول (٦) :

- ١ - يبلغ متوسط معدل التغير في أسعار الجملة خلال السبعينات ١٥ % .
- ٢ - يبلغ متوسط معدل التغير في أسعار التجزئة في الحضر ١٥ % .
- ٣ - يبلغ متوسط معدل التغير في أسعار التجزئة في الريف ١٨ % .

بالجنا	٢,٢١١	٢,٢١	٢,٨١١	١,٦٠١
لصحة	٢,٢١	١,٢	٢,٢١	١,٢١
بالجنا	٢,١٠٢	١,٠٢	٢,١٠٢	١,٢٢١
لصحة	٢,٢٢	٨٢	٢,٢٢	١,٨٢

جدول (٦)

متوسط معدل التغير السنوي في أسعار الجملة والتجزئة
خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٧٠

أسعار الجملة			أسعار التجزئة *			
البند	(٢)	(١)	حضر		ريف	
			(٢)	(١)	(٢)	(١)
الطعام والشراب	١٢ر٦	٢٠ر٨	١٣ر٣	٢٢ر٤	١١ر٥	١٩ر٣
السكن ومستلزماته	٠ر٩	٠ر٧	٢ر١	٢ر٨	١٠ر٤	١٦ر٥
الملابس						
والاقمشة	١٢ر٤	٢٠ر٠	١٣ر٢	٢٢ر٣	١ر٢	١ر٣
الدخان ومضغاته						
الخياط والمنسوجات					٨ر١	١٠ر٦
البترويل ومواد الوقود					٦ر٣	٨ر٥
الرقم العام	١٠ر٣	١٥ر٥	١١ر٥	١٨ر٢	٩ر٦	١٤ر٨

ملاحظات :

(٢) بأسعار ١٩٧١/٧٠ بالنسبة لأسعار التجزئة وأسعار ١٩٧٠
بالنسبة لأسعار الجملة

(١) على أساس سنوي متحرك

* وفقا لبيانات السلسلة المعدلة

المبحث الثاني : التضخم المكبوت :

١٠٢ : معدل التضخم المكبوت :

لا تعكس الأرقام القياسية للأسعار الصورة الحقيقية لتطورها إذا احتلت
ميكانيكية السوق ووحدة بالتالى رقابة على الأسعار . ومعروف أن من أهم صور هذه
الرقابة فى مصر التسعير الجبرى . يضاف الى اختلال ميكانيكية السوق كل متاعب
الأرقام القياسية من حيث تغير أوزان البنود خلال الزمن ومشكلة الترجيح وسنة الأساس .
لكل ذلك نحاول هنا أن نستغل النظرية النقدية فيما يختص بالعلاقة بين الدخل
الحقيقى والأسعار ووسائل الدفع للتعرف على ظاهرة التضخم المكبوت . والفكرة بسيطة
ان يجب أن يتوافق معدل نمو وسائل الدفع مع معدل نمو الدخل الحقيقى . فـإذا
زاد معدل نمو وسائل الدفع عن معدل نمو الدخل الحقيقى فإن الزيادة الجديدة
فى الأسعار هى تضخم مكبوت لم تظهره الأرقام القياسية للأسعار والتي استخدمت
فى تكميش معدل نمو الدخل النقدى . ولتفادى مشكلة الأرقام القياسية وبالتالى
استخدامها فى تكميش الدخل النقدى نقول بأن زيادة معدل نمو وسائل الدفع عن
معدل نمو الدخل النقدى (الذى يتضمن الزيادة فى الأسعار وفقا للأرقام القياسية)
هى زيادة لم تظهر فى الأرقام القياسية للأسعار وبالتالى هى معدل تضخم مكبوت .
وبإضافة معدل التضخم المكبوت الى معدل الزيادة فى الأرقام القياسية لأسعار
الجملة بأن الإجمالى يعكس معدل التضخم المعدل . وموضح جدول (٧) النتائج .

جدول (٧)
معدل التضخم المبكّر
(٧٠ - ١٩٧٩)

في نهاية	صافي البنكيت المتداول	العملة المساعدة المتداولة	الدائع الجارية الخاصة	مجموعة (١) وسائل الدفع الأساسية	معدل نمو وسائل الدفع	معدل نمو الدخل النقدي	معدل التضخم المبكّر	معدل نمو الرقم القياسي للأسعار	معدل نمو الأسعار المعدل
١٩٧٠	٥١٢ر٨	١٢ر١	٢٥٧ر٩	٧٨٢ر٨	-	-	-	-	-
١٩٧١	٥٤٦ر٨	١١ر٩	٢٨٧ر٥	٨٤٦ر٢	٨ر١	٥ر٤	٢ر٧	١ر٠	٣ر٧
٧٢	٦١٨ر٤	١٣ر٠	٣٥٧ر٩	٩٨٩ر٣	١٦ر٩	٧ر١	٩ر٨	٣ر٩	١٣ر٧
٧٣	٧٦٢ر٨	١٤ر٤	٤٢٧ر٦	١٢٠٤ر٨	٢١ر٨	١١ر٠	١٠ر٨	١٠ر٤	٢١ر٢
٧٤	٩٣٣ر٠	١٤ر٦	٥٥٥ر٢	١٥٠٢ر٨	٢٤ر٧	١٠ر٣	١٤ر٤	١٢ر٤	٢٦ر٨
٧٥	١١٢٩ر٠	٢٦ر٩	٧٠٦ر٧	١٨٤٩ر٧	٢٣ر١	١٦ر٤	٦ر٧	٥ر٩	١٢ر٦
٧٦	١٣٦٠ر٨	٢٧ر٥	٨٥١ر١	٢٢٣٩ر٤	٢١ر١	١٩ر٣	١ر٨	١٠ر٥	١٢ر٣
٧٧	١٧٢٠ر٧	٢٨ر٨	١٩٩٣ر٤	٢٩٤٢ر٩	٣١ر٤	٢٩ر٦	١ر٨	١٠ر٣	١٢ر١
٧٨	٢١٥٥ر١	٢٨ر٦	١٣٦٣ر٥	٣٥٤٧ر٢	٢٠ر٥	١٣ر٩	٦ر٦	١٠ر٨	١٧ر٤
٧٩	٢٦٥٦ر٩	٠٠٠	١٦٩٧ر٣	٤٣٥٤ر٢ ⁺	٢٢ر٧	٢٣ر٢	٠ر٥ (-)	١٤ر٢	١٣ر٨

متوسط

٢١ر٠ ١٥ر٠ ٦ر٠ ٩ر٠ ١٥ر٠

المصدر : البنك الاهلي المصري (النشرة الاقتصادية) العدد الثالث والرابع ١٩٧٩ .

ملاحظات على الجدول :

- (١) الارقام بالمليون جنيه ، ومعدلات النمو نسب مئوية .
- (٢) انظر الملحق بخصوص سلسلة الدخل النقدي .
- (+) لاتشمل العملة المساعدة المتداولة .
- (٠٠) بيانات غير متاحة .

والملاحظة الاولى على الجدول أنه حتى مع تحويل السنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٢ من سنوات ميلادية الى متوسطات لتكون ١٩٧١/٧٠ ، ١٩٧٢/٧١ ولتوافق مع سلسلة الدخل النقدي (انظر الملحق) ، فان النتائج لا تتغير . وثاني الملاحظات أننا قصرنا وسائل الدفع على البنكنوت والعملة المساعدة المتداولة والودائع الجارية (وسائل الدفع الاساسية) . والمعروف أن معدلات نموها (وسائل الدفع الاساسية) أقل من معدلات نمو وسائل الدفع المشتملة على أشياء النقود (مثل الودائع الحكومية) أخذنا بالاحوط وباستخدام أقل معدلات نمو وسائل الدفع . والملاحظة الاخيرة هي استخدام الاساس السنوي المتحرك لحساب معدلات التغير السنوية وهي أقل مما لـ استخدام سنة ١٩٧٠ كأساس كما أوضحنا ذلك سابقا . وهذا يمكن تلخيص النتائج فيما يلي :

- ١ - يفوق معدل نمو وسائل الدفع معدل نمو الدخل النقدي (فيما عدا السنة الاخيرة) ويبلغ متوسط معدل التضخم المكبوت ٦ % .
- ٢ - بلغ متوسط معدل الزيادة في أسعار الجملة وفقا للرقم القياسي الرسمي ٩ % . وقد سبق التعليق على ذلك .
- ٣ - وبإضافة معدل التضخم المكبوت الى متوسط معدل زيادة أسعار الجملة وفقا للرقم القياسي ، فان متوسط معدل التضخم الاجمالي يبلغ ١٥ % . ومتفق هذا الرقم مع متوسط معدل التغير في أسعار الجملة خلال السبعينات باستخدام سنة ١٩٧٠ كأساس .
- ٤ - والنتيجة الهامة هي أن إضافة معدل التضخم المكبوت الى أرقام التغيرات في الاسعار وفقا للاساس السنوي المتحرك يجعل نتائج هذه الطريقة (الاساس السنوي المتحرك) متفقة الى حد كبير مع نتائج طريقة الحساب وفقا لاختيار سنة ١٩٧٠ كأساس .
- ٥ - يتضح من النتيجة السابقة أسباب تحيزنا الى طريقة حساب متوسط معدل التغير في الاسعار وفقا لاختيار سنة ١٩٧٠ كأساس .

٢٠٢ : الاسعار ومعدلات النمو الحقيقية للدخل :

لعلنا الان فى موقف يسمح لنا بحساب أثر التغيرات فى الاسعار على معدلات نمو الدخل فى مصر . ويكتفى هنا بالتغيرات فى الاسعار كما حسنها من الارقام القياسية لاسعار الجملة كما هى منشورة دون التعرض لجانب التضخم المكبوت . وهناك طريقتان للوصول الى معدل النمو الحقيقى فى الدخل : الاولى بتحويل الدخل النقدى الى دخل حقيقى ثم حساب معدلات التغير السنوية فى الدخل الحقيقى وأخذ المتوسط خلال فترة التحليل . أما الطريقة الثانية فهى تصفية معدل نمو الدخل النقدى من أثر التغيرات فى الاسعار ثم أخذ المتوسط خلال فترة التحليل . ومعرض جدول (٨) النتائج .

والملاحظ ان معدل النمو الحقيقى محسوبا بالطريقة الاولى يتراوح بين (- ٢٠%) ، (١٧ر٤١%) فى السنوات ١٩٧٤ ، ١٩٧٧ على التوالى ، ويبلغ متوسط معدل النمو ٥% سنويا . ويتراوح معدل النمو محسوبا بالطريقة الثانية بين (- ٢%) ، (١٩ر٣) فى نفس السنتين . ويبلغ متوسط معدل النمو السنوى وفقا للطريقة الثانية ٥ر٧% . وهكذا يمكن القول بان متوسط معدل نمو الدخل الحقيقى فى مصر خلال الفترة ٧٠ / ٦٩ - ١٩٧٩ خلال ٥ر٥% سنويا .

جدول (٨)
معدلات نمو الدخل الحقيقية

السنة	الناتج المحلي الإجمالي (سعر السوق)	الرقم القياسي لأسعار الجملة ٦٦/٦٥ = ١٠٠	الدخل الحقيقي	معدل نمو الدخل الحقيقي	معدل نمو الدخل النقدي	معدل نمو الأسعار	معدل نمو الدخل الحقيقي
١٩٧٠/٦٩	٣٠٣٨٧	١١١,٢	٢٧٣٢,٦	-	-	-	-
٧١/٧٠	٣٢٠٢,٦	١١٧,٩	٢٧١٦,٤	(٠,٦-)	٥,٤	٦,٠	(٠,٦-)
٧٢/٧١	٣٤٢٩,٥	١٢٠,٧	٢٨٤١,٣	٤,٦	٧,١	٢,٤	٤,٧
٧٣	٣٨٠٦,٠	١٣٥,٨	٢٨٠٢,٦	(١,٤-)	١١,٠	١٢,٥	(١,٥-)
٧٤	٤١٩٧,٠	١٥٢,٧	٢٧٤٨,٥	(٢,٠-)	١٠,٣	١٢,٤	(٢,١-)
٧٥	٤٨٨٦,٠	١٦١,٨	٣٠١٩,٨	٩,٩	١٦,٤	٥,٩	١٠,٥
٧٦	٥٨٢٨,٠	١٧٨,٥	٣٢٦٥,٠	٨,١	١٩,٣	١٠,٣	٩,٠
٧٧	٧٥٥١,٠	١٩٦,٩	٣٨٣٤,٩	١٧,٤	٢٩,٦	١٠,٣	١٩,٣
٧٨	٨٦٠٢,٠	٢١٨,١	٣٩٤٤,١	٢,٨	١٣,٩	١٠,٨	٣,١
٧٩	١٠٥٩٥,٠	٢٤٩,٤	٤٢٤٨,٢	٧,٧	٢٣,٢	١٤,٣	٨,٩
متوسط				٥,٢	١٥,٠	٩,٣	٥,٧

الارقام القياسية لاسعار الجملسة
(١٠٠ = ٦٦/٦٥)

الرقم العام	وسائل النقل	المعادن ومنتجاتها	المواد الكيمائية	الادوية	مواد البناء	الورق الاخشاب	البترول ومشتقاته	الخيوط والمنسوجة والملابس الداخلية	الدخان ومنتجاته	المواد الغذائية والمشروبات	المنسوجة والملابس الداخلية	المنسوجة والملابس الداخلية	المنسوجة والملابس الداخلية	المنسوجة والملابس الداخلية
١١٧ر٤	١٢٢ر٦	١١١ر٠	١١١ر٦	١٠٤ر٨	١١٣ر١	١٠٤ر٩	١١٨ر٨	١٢١ر٢	١١٢ر٢	١٢٢ر٨	١٢٦ر١	١١٧ر٦	١١٧٠	١١٧٠
١١٨ر٤	١٢٢ر٦	١١١ر١	١١١ر٦	١١٠ر٢	١٤٥ر٨	١٠٤ر٩	١١٩ر٣	١٢٢ر٢	١١٣ر٢	١٢٢ر٢	١٢٨ر٩	١١٦ر٩	١١٧١	١١٧١
١٢٣ر٠	١٢٢ر٦	١١١ر٤	١١١ر٦	١٠٨ر٦	١١٩ر٤	١٠٤ر٩	١١٩ر٣	١٢٤ر٩	١١٣ر٦	١١٩ر٦	١٣٣ر٠	١٢٩ر٤	١١٧٢	١١٧٢
١٣٥ر٨	١٢٨ر٠	١٢٥ر٩	١١٥ر٩	١٠٧ر٩	١٣١ر٤	٢٢٣ر١	١٣٠ر٢	١٣٠ر٦	١١٤ر٤	١١٩ر٦	١٥٤ر٦	١٤٦ر٣	١١٧٣	١١٧٣
١٥٢ر٧	١٧٣ر٩	١٦٥ر٨	١١٨ر٨	١٠٧ر٩	١٥١ر٧	٢٢٥ر٩	٢٥٨ر٤	١٣٨ر٣	١٢٢ر٣	١٢٢ر٦	١٦٨ر٩	١٧٢ر٨	١١٧٤	١١٧٤
١٦١ر٨	١٧٣ر٩	١٧٨ر١	١٢٥ر٣	١١٠ر٢	١٧٩ر٢	٢٢٥ر٩	٢٥٨ر٧	١٤٨ر٧	١٢٢ر٤	١٢٢ر٧	١٩٠ر٣	١٧٨ر٧	١١٧٥	١١٧٥
١٧٨ر٥	١٧٣ر٩	١٩٠ر٧	١٣٠ر٨	١١٠ر٢	١٨٨ر٦	٣٥٨ر٦	٢٥٧ر٢	١٥٧ر٨	١٢٥ر٣	١٢٢ر٧	٢١٣ر٢	٢٠٥ر٠	١١٧٦	١١٧٦
١٩٦ر٩	١٩٥ر٨	٢١٣ر٨	١٣٠ر٨	١٨٥ر٣	٢١٢ر١	٣٧٠ر٧	٢٤١ر٠	١٥٩ر٥	١٢٨ر١	١٢٢ر٩	٢٣٦ر١	٢٤٠ر٦	١١٧٧	١١٧٧
٢١٨ر١	٢٣٢ر٩	٢٣٧ر٥	١٣٤ر٧	١٨٥ر٣	٢٦١ر٤	٣٥٨ر١	٢٤٨ر١	١٧٠ر٨	١٢٥ر٠	١٢٣ر٥	٢٤٧ر٤	٢٥٤ر٢	١١٧٨	١١٧٨
٢٤٩ر٤	٢٦٤ر٨	٢٥١ر٠	١٦٢ر١	١٨٥ر٣	٣٩٠ر٢	٣٦٥ر٧	٣١٧ر٠	١٩٢ر١	١٨٤ر١	١٣٤ر٣	٢٩٩ر٧	٢٩٢ر٧	١١٧٩	١١٧٩
٢٩١ر٦	٢٨٧ر٧	٢٩٣ر٦	١٨٥ر٧	١٨٢ر٤	٤١٩ر٠	٤٨٢ر٢	٣٩٠ر٠	٢٢٣ر١	٢٣١ر٣	١٣٨ر٤	٣٣٥ر٠	٣٤٤ر٨	١١٨٠	١١٨٠

المصدر :

البنك الاهلي المصري - النشرة الاقتصادية - العددان الثالث والرابع ١٩٧٩ والعدد الثالث ١٩٨٢ .

الارقام القياسية لاسعار المستهلكين في حضر الجمهورية
(١٩٦٧/٦٦ = ١٠٠)

السنة	الطعام والشرب										الرقم العام		
	الحبوب البقول والنشويات الخافقة	اللحوم والأسماك والبيض	منتجات الألبان	الخضر	الفواكه	المجموع	السكن ومستلزمات	الاتاات والملابس والسلع المعمرة	الانتقال والمواصلات	التفقات الطبية والثقافية والاجتماعية		المصروفات الشخصية	
٧١/٧٠	٩٨٩	١٣٣	١٢٦٩	١١٤٤	١١٧٠	١٣٠	١١٧٠	١٠٨٧	٩٦٨	١٠١	١١٣٢	١١٤٤	١١٣٦
٧٢/٧١	٩٩٠	١٣٤	١٣٤٧	١١٩١	١٢٠٠	١٢٨	١٢٠٨	١٠٨٥	٩٧٢	١٠٤	١١٧٢	١١٤٦	١١٦٣
٧٣	١٠٤٩	١١٩	١٥٤	١٣٧٦	١٢٤٠	١٣٠	١٣٠٨	١٠٥٨	٩٧٩	١١٣٣	١٢١٢	١١٥٠	١٢٢٤
٧٤	١١٩٩	١٥٧	١٧٩	١٦٣٤	١٩٢٣	١٥٢	١٥٢٩	١٠٦	١٠٥٩	١٢٤٢	١٢٦٢	١١٧٣	١٣٥٧
٧٥	١٢١٣	١٩٢	٢١١	١٩١٤	٢١٠٤	١٧١	١٧١٥	١٠٧٦	١٢٢٠	١٣٦٢	١٣٧٦	١٢٣٨	١٤٨٩
+ ٧٦	١٢٥٨	٢١٨	٢٨٧	٢٤٠٩	٢٣٠٢	٢٠٩	٢٠٩٢	١٠٩	١٣٦٣	١٤٧٤	١٣٦٠	١٢٨١	١٧١٢
	(١٢٣٨) (٢٠٩)	(٢٦٥)	(٢٢٤)	(٢٣٧)	(٢٣٢)	(١٦٨)	(١٦٨)	(١٠٩)	(١٣٤٣)	(١٤٥٣)	(١٤٢٧)	(١٢٧)	(١٦٤٢)
+ ٧٧	١٣٥٨	٢٥٦	٣١٦	٢٧٩٦	٢٤١٣	٢٦٣	٢٦٣٦	١٠٩	١٥٦٣	١٨٨	١٤٤٧	١٣٣٩	١٩١١
	(١٣٠٠) (٢٢٧)	(٣٠٩)	(٢٧٤)	(٢٧٤)	(٣١٤)	(٢٢٥)	(٢٢٥)	(١٠٩)	(١٤٩٠)	(١٧٢٧)	(١٤٤٩)	(١٣٢٧)	(١٨٥٨)
+ ٧٨	١٣٩٣	٢٧٣	٣٣١	٣١٥٤	٣٣١٧	٣٦٢	٣٦٢٢	١١٠	١٨١	٢٣٩	١٤٥	١٦٠٧	٢١٢٦
	(١٤١١) (٢٧٣)	(٣١٩)	(٢٩٣)	(٢٩٣)	(٣١٩)	(٢٤٦)	(٢٤٦)	(١١٠)	(١٧٦٧)	(٢٢٥٢)	(١٤٥)	(١٤٩٧)	(٢٠٥٦)
٧٩	١٣٤٢	٢٩١	٣٤٩	٣٢١٨	٣٢٩٣	٢٦٤	٢٦٤٩	١١٢	١٨١	٢٤٦	٢٣٨	١٨٢	٢٢٦٠
٨٠	١٨١	٤١٣	٤٦٠	٣٨٥	٤٣٦	٣٣٥	٣٣٥٦	١١٦	١٨٧	٢٨٤	١٩٣	٢١٠	٢٧٢٧

(+) سلسلة معدلة (أرقام بين الاقواس) -

المصدر : نفس المصدر السابق -

الارقام القياسية لاسعار المستهلكين في ريف الجمهورية
(١٩٦٧/٦٦ = ١٠٠)

السنة	الحبوب البقول والنشويات الجافة	البقول الجافة	اللحم والأسماك والبيض	منتجات الألبان	الخضر	الفواكه	المجموع	السكن ومستلزماته	الاشياء والملبوسات والملح المعمرة	الانتقال والمواصلات	النفقات الطبية والثقافية والاجتماعية	الخدمات الشخصية	الرقم العام
٧١/٧٠	١١١٧	١٢١٠	١٣٣٠	١١٨٧	١٢٩٠	١٢٨٦	١٢٠٢	١١١٤	١١٢٦	١١٢٦	١٢٥٠	١١٢٨	١١٢٩
٧٢/٧١	١٠٦٨	١٢٦٧	١٣٥٧	١٢٢٧	١١٤٣	١٢٦٩	١١٩٦	١١٠٨	١١٤٤	١١٦١	١٢٥٠	١١٢٣	١١٢٦
٧٣	١٢٧١	١٢١٧	١٥٨٢	١٤٣٢	١٨٤١	١٤٢٣	١٣٨٣	١١٩٨	١٢١٤	١٢٥٤	١٢٥٠	١١٢٨	١٣١٢
٧٤	١٤٥٤	١٦٠٠	١٨١٩	١٧٧٥	١٩٤٤	١٦٩٦	١٦٢٦	١١٦٥	١٣٨٠	١٤٥٩	١٢٥٠	١١٢٨	١٤٩٦
٧٥	١٥١٦	١٩٧٢	٢١٧٤	٢٢١٥	٢٣٢٦	٢٠٨٩	١٨٥٤	١١٥٤	١٦٠١	١٦٨٥	١٢٥٠	١١٩١	١٦٢٩
+ ٧٦	١٥٢٧	٢٠٦٢	٣٠٠٣	٢٨٧٤	٢٩٦٢	٢٣٥٩	٢٢١٨	١١٣٢	١٩٩٣	٢٠١٨	١٢٥٠	١٢٠١	١٩٥٩
	(١٥٤٠)	(٢٠٥٢)	(٢٨٠٣)	(٢٧٤٣)	(٢٦٩٢)	(٢٣٩٤)	(٢١١٩)	(١١٢٩)	(١٨٥٠)	(١٨٩١)		(١٢٠١)	(١٨٢٨)
+ ٧٧	١٨٢٦	٢٤٨٨	٣٢٣٠	٣٢١٣	٣٣٧٥	٣١٦٩	٢٥٣١	١١١١	٢٢٥٤	٢٢٨١	١٢٥٠	١٢٣٤	٢٢٠٧
	(١٦٨٧)	(٢٢١٢)	(٣١٣٣)	(٢٦٩٢)	(٢٩٧٢)	(٣١٤٧)	(٢٣٤٩)	(١١١٩)	(٢١٧٨)	(٢١٥٤)		(٢١١٠)	(٢٠٦٧)
+ ٧٨	٢٠٣٠	٢٨٩٤	٣١٩٠	٣٦٣٧	٤٣٠٤	٣٨٢٨	٢٧٥٢	١١٢٥	٢٥٧٩	٢٥١٧	١٢٥٠	١٢١٤	٢٣٨٤
	(٢٢٢٣)	(٢٨٢٢)	(٣١٣٣)	(٣٤٤٠)	(٣٣٦١)	(٣٧٥٥)	(٣٧٠٦)	(١١٣٢)	(٢٤٠٦)	(٢٤٤٧)		(٢٠١٠)	(٢٣٤٢)
٧٩	٢٠٣٣	٣٠٤٥	٣٥٠١	٣٧٩٠	٣٩٢٠	٤٢٣٦	٢٨٤٧	١١٤٧	٢٧٢٨	٢٧٥٠	١٢٥٠	١٣٠٢	٢٤٨٧
٨٠	٣٠١٩	٣٧١٠	٤٣١٧	٤٣٦٩	٤١٧٠	٤٨٩٠	٣٦٢٣	١٣٤٢	٣٢٢٦	٣٣٩١	١٢٥٠	١٤٩٥	٣١١٠

(+) سلسلة معدلة (أرقام بين الاقواس) .
المصدر : نفس الحذر السابق .

الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق
(٦٩ / ٧٠ - ١٩٧٩)

(مليون جنيه)

السنة	الناتج المحلي الاجمالي	السنة	الناتج المحلي الاجمالي
١٩٧٠ / ٦٩	٣٠٣٨,٧	١٩٧٥	٤٨٨٦,٠
٧١ / ٧٠	٣٢٠٢,٦	١٩٧٦	٥٨٢٨,٠
٧٢ / ٧١	٣٤٢٩,٥	١٩٧٧	٧٥٥١,٠
٧٣	٣٨٠٦,٠	١٩٧٨	٨٦٠٢,٠
٧٤	٤١٩٧,٠	١٩٧٩	١٠٥٩٥,٠

المصدر : البنك الدولي .